محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

School Time..

مع بدايات الفصل الدراسي الأول بدأت تظهر من جديد قضية ازدحام سير المركبات في الشوارع «كما أنه لو كانت بالفعل قد انتهت الأزمة» وبدأت المشاورات بين كل من الداخلية والتربية والتعليم لحل «الأزمة» دون الوصول لحلول مرضية للطرفين وهذا أمر طبيعي، وبدأت تتصاعد المشكلة بين أولياء الأمور وكيفية إيجاد حلول لها والتنسيق بين أوقات كل من ساعات العمل وبداية ونهاية اليوم الدراسي، ومن تلك النقطة ينبثق لنا ضوء أحمر يحذر بالإنذار!

«إنذار» تلك الكلمة التي تدق ناقوس العمل في مجتمعنا منذ تحرير البلاد من الغزو الغاشم إلى وقتنا الحالي، ولكن السؤال هنا: الإنذار ممن؟ الإنذار من الموظفين الذين أصبحوا يقسمون أوقات العمل الرسمية وفق احتياجاتهم الخاصة وليس وفق احتياجات العمل، نعم نحن نواجه مشكلة من أغلبية موظفي الدولة وهي «الاستهتار في ساعات العمل الرسمي» وقبل أن نتطرق للمشكلة الجديدة والتي تكمن في توصيل الطلبة للمدارس ذهابا وإيابا دعونا نستعرض لكم يوما من أيام العمل لأغلبية موظفين الدولة:

يبدأ الموظف بالذهاب إلى عمله في السابعة والنصف بسرعة البرق ليس محبة للعمل ولكن ليقف في طابور البصمة كي لا يخصم عليه يوم، وإذا وجدت واسطة، وللأسف الكثيرون يمتلكونها، يرفع عنهم البصمة أو كرت « الانصراف والحضور»، ومن ثم يذهب إلى مكتبه، وإذا كان رجلا أكمل نومته في مكتبه وإذا كانت «أنثى» تتوجه إلى دورة المياه لتكمل وضع مستحضرات تجميليها، تأخذ تلك العملية ساعة ونصف أي أصبحت الساعة التاسعة والمراجعون ينتظرون رحمة الموظفين عليهم لينجزوا لهم أعمالهم ولكن للأسف إلى الآن لم ينته الموظف من «النزهة العملية» فيقوم بطلب الإفطار الذي يكون متفقا عليه من قبل فإذا كان جميع من في الإدارة فتيات يجلبن الطعام معهن ويغلق الباب عليهن لمدة ساعة أو يقمن بالخروج لأحد المطاعم المطلة على البحر ليتناولن فطورهن، أما الذكور من الموظفين فيقتصر فطورهم على التجمع في أحد المكاتب لزميل لهم وتناول بعض السندويشات ومن ثم القهوة وعندما تحل الساعة العاشرة والنصف تدق ساعة العمل ويتعطف الموظفون على المراجعين لإنجاز بعض معاملاتهم وعند الساعة الثانية عشرة يعلن أغلبيـــــة الموظفين عن انتهاء الدوام لعـــدة أسباب، البعض يذهب للصلاة ومن ثم لا يعد والبعض الآخر ينشغل إما «بالواتساب أو الانستغرام» والأخريات يقمن بالاتصال من هاتف المكتب لتوفير المكالمات ببعض الأصدقاء لتبادل أخبار المجتمع، ويستمر الوضع هكذا إلى أن تأتي الساعة الواحدة ليذهب الكل ويقف في طابور الانصراف، ومن هذا اليوم التقليدي إلى أزمتنا المدرسية نسأل من يطالبون بتأجيل أو تأخير أو تغيير مواعيد الدوام: متى تنجزون أعمالكم؟

مسك الختام: قالوها أهلنا «الكحل بالعين الرمدة خسارة»!

في الصميم

www.leeesh.com
م.غنيم الزعبي

من 900 قتيل إلى عودة مرسي

لو كتبنا آلاف المقالات وأقمنا مئات المحاضرات لتحذير الشباب الصغير من خطر الانخداع بحزب الإخوان المسلمين وأن هذا الحزب وقياداته ما هو إلا حزب وصولي يستخدمكم وأجسادكم الغضة وشبابكم اليافع فقط للوصول للسلطة بعدها لا يهمه مصيركم إن قتلتم أو سجنتم أو شردتم، كل هذه الأمور لن تظهر لكم حقيقة هذا الحزب كما أظهرته تصرفاته خلال العام الماضي وصولا إلى قبل يومين، هذا الحزب ضحى بأكثر من 900 شاب وشابة في ميدان رابعة العدوية دفع بهم حزب الإخوان المسلمين للتصادم مع الآلة العسكرية الشرسة فقط من أجل هدف واحد وهو إعادة مرسي رئيسا لمصر، بهذا الحزب نفسه وعلى لسان المتحدث الإعلامي باسمه د.حمزة الزوبع قدم عرضا للتصالح مع كل الأطراف السياسية في مصر وأقر بأنهم أخطأوا بالانفراد بالحكم وبأشياء كثيرة أثناء حكمهم لمصر وقدم أكثر من 10 مطالب كشروط لتلك المصالحة.

أتدرون ما هو الشرط الأخير في تلك المطالب؟ هو الإفراج عن د.محمد مرسي وقيادات الإخوان، هل رأيتم دجلا أكبر من هذا الدجل؟ عرضوا أكثر من 900 مواطن للقتل من أجل إرجاعه رئيسا والآن وضعوا إطلاق سراحه كآخر مطلب من مطالبهم وكأنهم يقولون هو آخر همومنا وإطلاق سراحه يأتي في آخر أولوياتنا.

نشكر حزب الإخوان على هذا الدرس العظيم للشباب الذين انبهروا بهم سابقا وصفقوا بهم، حزب يتسبب في مقتل المئات وإصابة الآلاف من أجل هدف معين ثم يتخلى عنه بهذه السرعة الصاروخية وبهذه الطريقة المخزية هو حزب لا يستحق البقاء وآن الأوان ليختفي وليقوم على أنقاضه حزب إسلامي شاب يراعي الله في أعضائه ولا يجرهم خلفه إلى الهاوية من أجل أهداف وغايات غبية سرعان ما يتراجع عنها كما تراجعوا عن مطلبهم الأساسي الذي ضحى أكثر من 900 شاب بحياتهم من أجله.. أعزائي الشباب أقدم لكم حزب الإخوان، أرجو أن تعوا وتعتبروا.

إشراقة متجددة

salanzi@gmail.com ـ @SultanAlanzi
د.سلطان شفاقة العنزي

تصويت الكونغرس في 1991م

ينتظر الأغلبية من الشعب الكويتي والخليجي بل والعربي تصويت الكونغرس الأميركي بخصوص منح أوباما صلاحية استعمال القوة العسكرية لضرب النظام البعثي في سورية، وهذا يذكرني بتصويت الكونغرس في يناير 1991 بخصوص منح الرئيس بوش الأب نفس الصلاحية لتحرير الكويت من براثن نظام بعثي آخر.

لكنني متأكد أن أغلبنا نسي أو تناسى نتيجة التصويت، وللتذكير فقد صوت الكونغرس في 12 يناير 1991م بالموافقة على منح الرئيس صلاحية استعمال القوة العسكرية بنتيجة 52 مقابل 47 سيناتورا. وأتمنى أن تعيد عزيزي القارئ قراءة الجملة السابقة مرة أخرى، كانت نتيجة التصويت 52 مقابل 47 سيناتورا، بمعنى لو غير 3 من أعضاء مجلس الشيوخ رأيهم لسقط مرسوم الحرب بنتيجة 49 إلى 50.

إذن لنتذكر حال الكويتيين الصامدين في وطنهم والذين يعيشون قلق القتل والأسر، ولنتذكر حال المهاجرين الكويتيين في دول الخليج ومصر وباقي الدول العربية وحتى الغربية وهم يتابعون أخبار وطنهم الحبيب المفقود وهم قلقون على أحبابهم في الكويت ولا يملكون إلا الدعاء لهم. تذكروا حالهم وهم ينتظرون نتيجة التصويت، ثم تذكروا حالهم عندما كانوا يشاهدون عجز الدول العربية عن مساعدتهم فنحن مجرد دول استنكار وشجب وتنديد، ثم تذكروا ردة فعلهم عندما تظاهرت الشعوب العربية في دول عديدة تندد باستخدام الجيوش الغربية لتحرير بلدنا وعذرهم: صدام هو من سيحرر فلسطين وهذه الحرب مخطط أميركي صهيوني.

والآن قارنوا حال الكويتيين في 1991 بحال السوريين على مدى العامين الماضيين، فقد عانى الشعب السوري القتل والتعذيب والخطف والاغتصاب على يد مرتزقة النظام السوري وشبيحتهم ومؤيديهم من جماعات خارجية، وهم الآن يلتمسون النور في آخر النفق وينتظرون تصويت الكونغرس لتوجيه ضربة عسكرية لإضعاف نظام الأسد، ثم يخرج كويتي ويقول: بشار هو عنوان المقاومة ضد إسرائيل وهو من سيحرر فلسطين وهذه الحرب مخطط أميركي صهيوني (وكان الإنسان أكثر شيء جدلا) والله ولي التوفيق.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

معارضة تصريف العاجل من الأمور

ما لا أفهمه ولا أعتقد أن أحدا يمكن أن يفهمه هو كيف يمكن لـ «حكومة تصريف العاجل من الأمور» أن تنجز أكثر خلال عمرها الذي لا يتجاوز الأربعة أشهر عادة ما تنجز حكومة رسمية يمكن أن يمتد عمرها لعام أو لعامين «حسب التساهيل السياسية».

وهذه المعضلة في أن حكومة تصريف العاجل تنجز أكثر من الحكومة الرسمية هي واحدة من المعضلات السياسية العديدة التي تسكن البلد منذ أكثر من 10 سنوات.

ومن تلك المعضلات التي تقع فوق خط الفهم المنطقي، هو أن تولد معارضة نيابية موجهة، وأعني معارضتي مجلسي ديسمبر 2012 ويوليو 2013، فهي معارضة في غالبها معارضة هجوم شخصي، ولا تنطلق من قواعد الحكم على الأداء الحكومي، بل على شخوص الوزراء الذين يتم انتقاؤهم بعناية لجعلهم هدفا لأي هجوم نيابي من بعض «مدعي المعارضة» في المجلسين السابقين.

المجلس الحالي بدأت الأطراف المعارضة للحكومة فيه بتنسيق هجوم منسق يستهدف ثلاثة وزراء وربما يرتفع العدد إلى 4 وزراء مع بداية دور الانعقاد القادم بل ربما يطول هدف المعارضة الموجهة سمو رئيس مجلس الوزراء وهو المتوقع، وبدأت جبهة تلك المعارضة «الكلامية» الشحن الإعلامي ضد الوزراء، وبغض النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا مع الوزراء الثلاثة المستهدفين أو بالأصح الذين تستهدفهم «المعارضة الموجهة»، تبقى حقيقة واحدة أنهم يعملون لصالح أجندة سياسية خاصة، لا علاقة لها بالمصلحة العامة أبدا.

نعم المعارضة الحقيقة السابقة كان يدخل فيها أحيانا الشخصانية في بعض استجواباتها ولكنها تنطلق بشكل عام من منطلق وطني بحت، أما المعارضة الموجهة الحالية في معظمها فشخصانية وتنطلق في أغلب استهدافاتها من منطلق مصلحة سياسية ضيقة جدا.

ولهذا سبب حتى وإن قلت إنه فوق مستوى الفهم المنطقي للأشياء، والسبب هو أن الصراع بين الأجنحة لايزال مستمرا، ما سيؤدي حتما إلى تشكيل مثل جبهة المعارضة الموجهة التي نراها اليوم.

الفرق بين المعارضة الموجهة والمعارضة الحقيقة «التي قاطعت البرلمانين السابقين» هو كالفرق بين حكومة تصريف العاجل من الأمور والحكومة الرسمية.

بالعربي، نحن البلد الوحيد الذي ولدت فيه «معارضة تصريف العاجل من الأمور»، والتي ولدت فقط لأداء أمر محدد تنتهي معارضتها بانتهاء السبب.

وأحب أن أوجه رسالة إلى ممن ينتهجون «معارضة تصريف العاجل من الأمور»، وهو أنكم مكشوفون تماما.

توضيح الواضح: سيكون أمام المعارضة الموجهة أمران لتصعيد الأمور سياسيا مع بداية دور الانعقاد القادم، وهو إما استهداف رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك باستجواب «مهلهل» لا قيمة له، أو البدء بالشحن ضده إعلاميا بهجوم ممنهج يشكك في أداء حكومته بقضايا بعيدة عن المصلحة العامة.

سقاية

sh_aljiran@windowslive.com
شيخة أحمد الجيران

مبدأ «تفاحي»

تفاحة حمراء وصفراء وأخرى خضراء ونحن في هذا الوطن نتقلب بين اختيار الألذ والأكثر نضارة، في هذا المقال سنرى كم أن التفاح ملهم للنجاح في هذا الزمن.

توحيد الآراء نحو وجهة واحدة ونسف ماعداها من وجهات النظر يعد قتلا لما وهبنا الله من العقل وقدراته، عندما يرزقنا الله «عقولا» مختلفة و«طرق تفكير» متباينة فذلك دليل على أن سنة الله في الخلق ليست مع توحيد الآراء والعيش على وأدها، إنما هي تتمثل في التوافق والتعايش والتمحيص في أصول هذه الآراء النابعة من الحفاظ على مصالح المسلمين.

متى سنعي الفرق بين سنة الله في الخلق وإلقاء وصف «الفتنة» كشماعة نرفض من خلالها أي محاولة للتجديد وللاستماع للطرف الآخر إن الاختلاف ثروة عند المسلمين وهو تحقيق لما أودعه الله فينا من تباين وجهاتنا في نظرتنا للأمور.

هناك من إذا ناقشناه وقد بدأ في عرض رأيه تراه ينسفك نسفا برأيك وشخصك وكأن لغة جسده ونبرته ووحشتيه ترفض ما تنوي قوله كلية وتفصيلا.

أنا لا أدري كيف يمكن لهذه الشخصيات أن تربي جيلا يعرض وجهته عرضا لا فرضا ومن ثم يعيش مع من يختلف عن آرائه ونظراته ثمة مهارات تستدعي منا الجهد كي نقبل بالآخر قولا وفعلا، يكفي أن تكون صدورنا رحبة للاستماع وعقولنا أكبر للنقاش وقلوبنا أنقى من أن تتهم الآخر بالهوى والشيطنة.

بالأمس كنت في جلسة عائلية وإذ بالاختيار يقع على «مسرحية كويتية قديمة» تعود للثمانينيات، ما أدهشني أن الاختلاف الذي كان آنذاك بين الشعب وأصحاب الآراء هو ذاته يتكرر ويستعيد أنفاسه وسط الأجيال المثقفة والمتعلمة يكفي أن نقول إذا لم يفلح العلم في ترقيك مع الآخر فلن يفلح معك شيء إلا أن تراجع نفسك مرة بعد مرة أعجبني كتاب مهاراتي يعلمنا كيف نوصل لأطفالنا معنى الاختلاف، في أول مهارة يعرض لنا تفاحات ملونة ويدعونا لتقطيعها ويرينا كم أن في كل تفاحة قشرة مختلفة إلا أن اللب يتشابه والبذور كذلك.

لا تستغرب فمبدأ «تفاحي» قادر على إصلاح دول العالم أجمع.